

Cambridge IGCSE™ (9–1)

FIRST LANGUAGE ARABIC

7184/01

Paper 1 Reading

May/June 2026

INSERT

2 hours

INFORMATION

- This insert contains the reading passages.
- You may annotate this insert and use the blank spaces for planning. **Do not write your answers on the insert.**

معلومات

- يحتوي هذا المرفق على مقاطع القراءة.
- يمكنك إضافة تعليق توضيحي لهذا المرفق واستخدام المساحات الفارغة للتخطيط. لا تكتب إجاباتك على المرفق.

This document has **8** pages. Any blank pages are indicated.

اقرأ النص 1 ثم أجب عن السؤال 1 في ورقة الأسئلة.

النص 1

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي مصطلح يُطلق على القدرات التي تتمتع بها الآلات والبرامج الإلكترونية بشكل يُحاكي القدرات العقلية للبشر؛ كقدرتها على التعلم والاستنتاج، وسرعة استجابتها بأفعال لم تُبرمج عليها. ويعود طرح مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى العالم الأميركي جون مكارثي الذي أطلقه عام 1956.

وفي عصر التقنية الراهن يشهد العالم تحولات هائلة في مجال الذكاء الاصطناعي الذي فتح لنا الأبواب أمام إمكانيات لم نكن نحلم بها؛ فعزز الابتكار التكنولوجي بشكل مذهل. كذلك يعكس هذا المجال الجديد تحولاً ثورياً في كيفية تفاعلنا مع التكنولوجيا من خلال تطوير تقنيات جديدة تماماً في شتى الجوانب بدءاً من أكثر الأعمال تعقيداً إلى أبسط الشؤون اليومية.

ويعدّ التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخداماً متزايداً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي منذ أن بدأ يغزو عالمنا وحتى يومنا هذا؛ حيث يهدف التعليم المعتمد عليه إلى تغيير أساليب التدريس التقليدية، وتشكيل مستقبل يعتمد على التكنولوجيا بشكل كامل. وكمثال على ذلك، يُقدّم الذكاء الاصطناعي إمكانيّة المحادثة مع الروبوتات أو المدرّسين الافتراضيين الذين يمدّون الطلاب بالمساعدة الفورية، ممّا يُعزّز التعلم المستقل ويرسخ فكرة التعليم المتمايز من خلال الألعاب والبرامج المخصّصة القائمة على التقنيات المتقدّمة والتي تُساهم في الاستجابة لمُتطلّبات كل طالب على حدة. ولكن، تلك التقنيات الذكية تتطلب عادةً تكاليفاً مادية باهظة لا تكون في متناول جميع الطلاب. وجدير بالذكر أن الذكاء الاصطناعي قد أوجد حلولاً مبتكرة لطرق تخزين بيانات الطلاب المختلفة، وتقييم الاختبارات الدورية، ووضع جداول دراسية بشكل احترافي.

وربما إحدى أهم فوائد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم هي التغلّب على عقبات الوصول إلى الفصل الدراسي، فلم يعد ضرورياً ذهاب الطالب إلى المدارس. عوضاً عن ذلك، لا يحتاج الطالب إلّا أن يكون لديه اتصال بالإنترنت وسيتولّى الذكاء الاصطناعي عرض الدروس وترتيبها وفقاً للجدول الدراسي المُحدّد مسبقاً. وإن لم يستطع الذكاء الاصطناعي حتى الآن أن يحتلّ مكان الفصل الدراسي التقليدي، نظراً لضعف البنية التحتية للإنترنت في الكثير من بلاد العالم، لكن يوماً ما سيصبح الفصل الدراسي جزءاً من التاريخ، وحينذاك قد يفقد الطلاب مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

ولعلّ أحدث المجالات التي تَغْلغل فيها الذكاء الاصطناعي مجال الرعاية الصحية؛ فبفضل برامجه وتحليله للبيانات الطبية أصبحت التشخيصات أكثر دقة وكفاءة. كذلك أحدث ثورة في كيفية التعامل مع الكثير من المهام؛ فالمستشفيات تستفيد من تطبيقاته في تبسيط سير العمل بشكل فعّال خاصة في الأعمال المتكررة والمستهلكة للوقت. وبدلاً من خيارات العلاج المحدودة، يمكن للذكاء الاصطناعي الآن اقتراح مجموعة أكثر شمولاً من ستة إلى سبعة خيارات علاجية للمرض الواحد، مصحوبة برؤى شاملة للآثار الضارة المحتملة. ولكن توغله هذا كما يحمل لنا مزايا يضعنا أمام بعض العثرات التي تُعرّض الهيئات العلاجية والأطباء لقضايا قانونية بسبب القرارات التي يتخذها النظام الذكي.

من المجال الصحي إلى مجال الإعلام يشهد عالم الصحافة تحولات جذرية مع تزايد اعتماد المؤسسات الإعلامية على تقنيات الذكاء الاصطناعي. وقد توصّل استطلاع أجراه أحد المراكز البحثية الصحفية أن 85% من المشاركين استفادوا من تلك التقنيات في كتابة ملخصات الأخبار وعناوينها، وإنشاء محتوى رقمي بواسطتها دون تحزّي دقّة مصادر هذه المعلومات؛ مما يؤدي إلى توليد معلومات مضلّلة يصعب اكتشافها. كما تستخدمه أكثر من 75% من المؤسسات الإعلامية في مجال واحد على الأقل من مجالات جمع الأخبار وإنتاجها وتوزيعها، والذي أدّى بدوره إلى نشوء مخاوف من فقدان الإعلاميين لوظائفهم. كما أظهر استطلاع للرأي أن مهارة المعرفة التكنولوجية الرقمية تغلبت على الموهبة الصحفية فولّدت تمييزاً وعدم مساواة بين الصحفيين. وأخيراً ما زال المستقبل يحمل الكثير جرّاء تدخّل هذه التقنيات في العمل الإعلامي.

ومن مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي التي انتشرت مؤخراً دوره في رصد وتحليل سلوكيات العمال في قطاع الصناعة. فمع انتشار أدوات مراقبة الإنتاج، يقوم الذكاء الاصطناعي بمتابعة طرق تفاعل العمال فيما بينهم وتحليل الصعوبات التي تمنع تعاونهم؛ فيقوم بتوفير خطة لرفع كفاءة مستويات التواصل بينهم. ونظراً لأنّ الذكاء الاصطناعي يمنح الشركات قدرة غير مسبوقة على مراقبة وتحليل أداء العمال بشكل دقيق ومستمر فهو قادرٌ على أن يتنبأ بمن قد يتهرب من مسؤولياته ليُعيد توجيهه. ومع ذلك، تُثار مخاوف حول تغذية البشر لهذا النوع من التقنيات بقاعدة بيانات قد تمتلئ بتحيزّات محتملة تتسبب في إصدار تقارير غير منصفة عن العمّال.

عندما ننظر إلى الحياة المُقبلّة نرى أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ستلعب دوراً مهماً في حياة الشعوب؛ فيجب على الهيئات التعليمية أن توفر منحاً دراسية تدعم التخصصات التقنيّة خاصة مع زيادة الطلب على المهارات التكنولوجية. وحتميّ على الدارسين اختيار المواد التي تتوافق مع احتياجات المجتمع مثل التركيز على المجالات التي تشهد نمواً سريعاً. ومُنوط بالإعلام تسليط الضوء على كل مبتكر يساعد في بناء مستقبل مزدهر للبشرية.

اقرأ النص 2 ثم أجب عن السؤال 2 في ورقة الأسئلة.

النص 2

مستقبل الذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية بعد أن أحدث تغييرًا في طريقة عملنا وتواصلنا مع العالم حولنا، ورغم ذلك لا يمكن التغافل عن عواقب تطوره غير المنضبط.

هناك مخاطر جسيمة من إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد صور أو مقاطع فيديو أو نصوص مزيفة باستخدام أدوات التعلم الآلي المتقدمة، مما يضرّ بسمعة الكثيرين، ويُفوّض الثقة في مصادر الأخبار ونزاهة المؤسسات. وفي تصوّر مرعب قد يدفع ذلك التزييف عالي الجودة صنّاع القرار في مجال الأمن القومي إلى اتخاذ إجراءات مبنية على معلومات خاطئة قد تؤل إلى أزمات كبيرة.

تمنح السرعة الكبيرة في تطوير الذكاء الاصطناعي مستخدميه مزايا هائلة، ومع ذلك فإن السباق العاجل لتطويره، خاصة في التطبيقات العسكرية، قد يؤدي إلى تدابير سلامة غير كافية. وأحد الأمثلة البارزة على ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، حيث تكتسب الدول التي تُطور التقنيات العسكرية قبل غيرها ميزة استراتيجية. فهذا التنافس الشديد للهيمنة على الذكاء الاصطناعي في الحروب قد يزيد من خطر التصعيد غير المقصود وربما الصراعات النووية.

كما تؤدي زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتقدمة إلى مخاطر محتملة تتعلق بالخصوصية والمراقبة. فمع كل إجراء رقمي يتخذه أفراد أي مجتمع تُنتج بيانات جديدة من رسائل البريد الإلكتروني، كنعوية المشتريات، ومواقع التوجيه الإلكترونية أثناء التحرك من مكان لآخر. ومن خلال السماح للشركات والحكومات بالوصول غير المُقيّد لهذه البيانات، فإننا نُسلمها أدوات المراقبة بل والتحكّم في حريات البشر. فإذا أضفنا خصائص مثل التعرف على الوجه، أو القياسات الحيوية، أو التوقعات المستقبلية، فإننا نطرق منطقة خطرة ومجهولة دون أي فهم لحجم الآثار المحتملة التي أقلها خطورةً تغيير أنماط السلوك البشري.

وتمتد قوة البيانات بمجرد جمعها وتحليلها إلى ما هو أبعد من وظائف المراقبة. فاليوم، تنتبأ أنظمة الذكاء الاصطناعي بالمنتجات التي سنشتريها، ووسائل الترفيه التي نرغبها، والروابط التي سننقر عليها. فقد لا نلاحظ الزحف البطيء الذي يسلبنا إرادتنا الحرة ويُخضعنا لسيطرة شركات التسويق والدعاية ووكالاتها.

كما يطرح بعض الباحثين فكرةً أكثر تشاؤمًا وهي احتمالية فقدان السيطرة على هذه الأنظمة شديدة التعقيد. فإذا فشلنا في موازنة أهدافها مع أهدافنا -وذلك أمرٌ سهل الحدوث عندما تمتلك تلك الأنظمة القدرة على التحسين الذاتي- فقد يصل بنا الأمر أن تتفوق على البشر، وحينذاك لن يكون البشر قادرين على التنبؤ أو فهم تصرفات هذه الأنظمة الذكية.

ومع احتمالية تفوق هذه الأنظمة على العقل البشري قد تتخذ قرارات تشكل تهديدًا وجوديًا للبشرية. وهناك أمثلة عديدة توضح تلك المخاطر المحتملة من هيمنة هذه التطبيقات، فقد يقرر نظام الذكاء الاصطناعي المُصمَّم لتحسين تخصيص الموارد أن القضاء على البشر هو الطريقة الأكثر فعالية لتحقيق هذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامه لصناعة أسلحة فتّاحة ذاتية التشغيل مثل الطائرات بدون طيار، أو الأسلحة المستقلة التي يمكنها اتخاذ قرارات دون تدخل بشري، مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة حين تخرج هذه الأسلحة عن السيطرة.

وفي سياق تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل؛ فعلى الرغم من أنه قد يخلق أنواعًا وفرصًا جديدة من الوظائف على المدى الطويل، إلا أن الحقبة الانتقالية قد تكون صعبة حيث تؤثر على ملايين الأشخاص الذين قد يجدون صعوبة في العثور على وظائف بديلة والتكيف مع الاقتصاد الجديد.

وهناك الكثير من الجهود المتضافرة التي تُبذل لمواجهة تحديات استخدامات الذكاء الاصطناعي، حيث يعمل الباحثون وصُناع السياسات على تطوير طرق آمنة وموثوقة لتصميم ونشر أنظمتهم، ويتضمن ذلك وضع مبادئ توجيهية أخلاقية لتطويره، وكذلك خلق الضمانات لمنع سوء استخدامه. وتسعى بعض الشركات الرائدة إلى تصميم أنظمة ذكاء اصطناعي تُبرمج بطريقة تمنح الأولوية لسلامة الإنسان ورفاهيته. ولتجنب الإجراءات التي من شأنها الإضرار بالبشر يتم تضمين الاعتبارات الأخلاقية في تصميم وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.

إن ثورة الذكاء الاصطناعي لم تعد وهمًا بعيدًا بل حقيقة واقعة. وقد أصبحنا بحاجة إلى دعوات للجمع بين الخبراء من عدة مجالات مثل علوم الحاسوب والهندسة والأخلاق والقانون للعمل معًا لتطوير حلول تُعالج التحديات المعقدة التي يطرحها الذكاء الاصطناعي والذي لم يصبح مجرد اختراق تقني. فإذا أردنا أن نحمي أنفسنا منه فعلينا أن نبادر في مواجهته وأن نُطوِّق أنفسنا بحواجز توفّر تلك الحماية.

فهل سنتمكن من السيطرة عليه وملاحقة تلك القفزات الكبيرة التي يشهدها يومًا بعد يوم؟ سؤال وجب أن نُمعّن التفكير فيه.

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (Cambridge University Press & Assessment) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in our Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cambridgeinternational.org after the live examination series.

Cambridge International Education is the name of our awarding body and a part of Cambridge University Press & Assessment, which is a department of the University of Cambridge.